

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

معوقات تبني نظام الإدارة البيئية ISO 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية - المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية عين وسارة-

The obstacles of adopting environmental management system ISO
14001 by economic institutions

Case study -Operational companies Industrial zone in Ain Oussera

سلخين احمد Selkhine Ahmed بوزكري جيلالي Bouzekri Djillali

bouzekri.djillali@cuniv-tissemsilt.dz Selkhine.ahmed@cuniv-tissemsilt.dz

المركز الجامعي تيسمسيلت، مخبر تحليل واستشراف وتطوير الوظائف والكفاءات

University of Tissemsilt, laboratory for analysis, forecasting and development of jobs and skills

المؤلف المرسل: بوزكري جيلالي Bouzekri Djillali الإيميل: bouzekri.djillali@cuniv-tissemsilt.dz

تاريخ القبول: 2020-09-21

تاريخ الاستلام: 2020-04-19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تعيق وتحد من تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لنظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 وكذلك مساعدتها على فهم وتشخيص هذا النظام وتبسيط مفاهيمه النظرية وكيفية التسجيل للحصول على شهادة الإيزو 14001.

وبعد تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج spss خلصت الدراسة إلى أنه توجد مجموعة عوامل تعيق تبني نظام الإدارة البيئية وتتعلق بملكية المؤسسات الاقتصادية، أو حجمها، أو إجراءات التسجيل والتوثيق، أو التكاليف المترتبة عن ذلك بالإضافة إلى المنافسة.

كلمات مفتاحية: نظام الإدارة البيئية، الإيزو 14001، المؤسسات الاقتصادية

Abstract :

This study aims to know the reasons that limit the adoption of Algerian economic institutions the environmental management system ISO 14001, as well as helps them to understand and diagnose this system and simplify its concepts and how to register and obtain the ISO 14001 certificate.

After analyzing the data collected by using spss program, the study conclude that there are some factors that obstruct the adoption of environmental management system which is related with ownership of economic institutions, their size, registration and documentation procedures, or the costs involved in that, in addition to competition .

Keywords: Environmental Management System, ISO 14001, Economic Institutions.

1. مقدمة:

التي تطرحها. وتأسيسا على ما سبق كان لزاما على منظمة المواصفات الدولية (ISO) أن تكون سباقة في إقامة معايير بيئية دولية ملزمة التطبيق، عالمية المستوى حتمية التوافق، لذا عهدت إلى إحدى لجائها وهي اللجنة التقنية (TC 207) مسؤولية تصميم سلسلة من المعايير والمواصفات الخاصة بإدارة البيئة مقبولة عالميا، وبالفعل فقد بدأ العمل بسلسلة المواصفات الدولية نظم الإدارة البيئية الإيزو 14000، في العام 1993 واكتمل الإصدار النهائي لها عام 1996. وأصبحت تضم مواصفة إلزامية هي الإيزو 14001 التي تمثل للمؤسسات في الدول النامية فرصة لنقل التكنولوجيا ومصدرا لتقديم الإرشاد لإدخال وتبني نظام إدارة بيئية يعتمد على أفضل الممارسات العالمية.

حظيت القضايا البيئية بالاهتمام الواسع عالميا، فقد توالى وتعاقت المؤتمرات والاتفاقيات الدولية المنعقدة لحماية البيئة، بداية من أول مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة في ستوكهولم بالسويد عام 1972، وذلك بسبب تعدد المشاكل البيئية وتنوعها والتي أصبحت خطرا حقيقيا على كل من يعيش على هاته الأرض، هذه الأضرار البيئية التي ظهرت بعد بداية ممارسة الإنسان لنشاطاته من أجل تحقيق التنمية. ولما كانت المؤسسات الاقتصادية أحد المكونات الرئيسية للتنمية نتج عن أنشطتها المختلفة آثار سلبية على البيئة بداية بعدم الاستغلال الأمثل للموارد ووصولاً إلى المخلفات (الغازية، السائلة، الصلبة)

الرئيسية التي تحول دون ولوج المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة إلى عالم نظم الإدارة البيئية. بالإضافة إلى أهمية النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية لزيادة الاهتمام ببعض الجوانب التي تخص هذه الموضوع.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على مختلف المفاهيم الخاصة بالإدارة البيئية؛
- معرفة فوائد تبني نظام الإدارة البيئية والتسجيل للحصول شهادة المطابقة الإيزو 14001؛
- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم الإدارة البيئية من وجهة نظر القيادات الإدارية للمؤسسات الاقتصادية.

منهجية البحث:

لقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع المعلومات والحقائق وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي spss للحصول على المؤشرات الإحصائية المهمة والمساعدة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2. المواصفة الدولية للإدارة البيئية (الإيزو 14000):

"الإيزو 14000 هي مجموعة من المواصفات الاختيارية التي تحافظ على البيئة، ومن ثم فهي تتيح للمنظمات والهيئات على مستوى العالم إتباع إدارة بيئية واحدة متفق عليها، وبالتالي فهي تضمن وتكفل حماية البيئة من التلوث بالتوازي مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية"¹.

1.2 أهم مواصفات نظم الإدارة البيئية:

إن الاهتمام بالبعد البيئي من طرف المؤسسات الاقتصادية لا يكون إلا بتبني أحد نظم الإدارة البيئية التي تم إصدارها سواء كانت محلية أو دولية التي يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

ومما سبق تتمحور مشكلة البحث وتتضح من خلال الغموض الذي يكتنف تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 من طرف المؤسسة الاقتصادية التي تسعى لتحقيق النمو توازياً مع المساهمة في حماية البيئة. والتي يمكن صياغتها كالتالي:

- ما هي العوامل التي تعيق تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية وتحديد المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية لمدينة عين وسارة بالجزائر؟.

وينبثق من الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد مجموعة من العوامل الداخلية خاصة بإدارة المؤسسة وموظفيها تعيق تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- هل توجد مجموعة من العوامل الخارجية وتعيق تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة ؟

فرضية الدراسة:

هناك مجموعة من العوامل تحد من قدرة المؤسسات الاقتصادية على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001.

فرضيات فرعية:

- توجد مجموعة من العوامل الداخلية تعيق تبني وتطبيق نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
- توجد مجموعة من العوامل الخارجية تعيق تبني وتطبيق نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 .

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة بما تقدمه من إضافة على المستويين العلمي والعملية فهي تصبو إلى معرفة الأسباب

جدول رقم (01): أهم مواصفات نظم الإدارة البيئية:

المواصفة	الدولة أو المنظمة	الحالة	تاريخ الإصدار
EMAS	الاتحاد الأوروبي	تنظيم	1993 – 2001
BS7750	بريطانيا	مواصفة محلية	1994
X300	فرنسا	مواصفة محلية	1995
ISO14001	منظمة الإيزو	مواصفة دولية	1996 – 2004 – 2015

المصدر: زين الدين بروش، جابر دهمي، دور نظام الإدارة البيئية في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات الطبعة الثانية، المنعقد بجامعة ورقلة يومي 22 و 23 نوفمبر 2011، ص 650.

2.2 عناصر نظام الإدارة البيئية:

Environnemental Auditions (المؤهلات التعليمية والمهنية

والتدريب النظامي أو من خلال العمل ، كفاءة وصفات ومهارات المراجع):

- المواصفة ISO 14020 : العلامات Labels ، التصريحات Déclarations البيئية : وهي مبادئ أساسية لكل العلامات البيئية؛
- المواصفة ISO 14021 : العلامات (التصريحات) البيئية : التصريح البيئي الذاتي Self déclaration ، الشكاوى البيئية (المصطلحات والتعريفات)؛
- المواصفة ISO 14022 : العلامات والتصريحات البيئية – نماذج؛
- المواصفة ISO 14023 : العلامات والتصريحات البيئية – طرائق التحقق والاختبار؛
- المواصفة ISO 14024 : العلامات والتصريحات البيئية - البرامج المهنية- مبادئ توحيد إجراءات الشهادة والتطبيقات ذات المعايير المتعددة (برامج النوع الأول Type 1 program)؛

- المواصفة ISO 14031 : أدوات تقييم الأداء البيئي والتدقيق البيئي (Performance Evaluation) (Environnemental)؛
 - المواصفة ISO 14040 : أدوات تقييم دورة الحياة البيئية Envi. Life cycle Evaluation (مبادئ وصيغ توجيهية)؛
 - المواصفة ISO 14041 : أدوات تقييم دورة الحياة البيئية : الهدف والتعريف ، المجال وتقييم الخزين؛
 - المواصفة ISO 14042 : أدوات تقييم دورة الحياة البيئية : تفسير دورة الحياة (Impact Evaluation)؛
 - المواصفة ISO 14043 : أدوات تقييم دورة الحياة البيئية : تفسير دورة الحياة (Interprétation)؛
 - المواصفة ISO 14050 : المصطلحات والتعريفات : الدليل (64) قضايا بيئية لمواصفات المنتج.
- ومن الجدير بالذكر أن لجنة TC 207 وجدت شريكا مهما هم لجنة ISO لشؤون الدول النامية DEVCO ، هدفها المساعدة في تحسين البنى الارتكازية لأغراض مقاييس إدارة البيئة وباتجاهين الأول هو إعداد دليل للإدارة البيئية والثاني يرتبط ببرنامج للحلقات الدراسية لبناء القدرات في هذه الدول لاستخدام السلسلة ISO 14000 ودعمها.

3. نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001:

نظام الإدارة البيئية مبني على تخطيط ثم تنفيذ ثم مراجعة وأخيرا تطوير، كل ذلك للتأكد من تحديد ورصد وتحكم في الأحوال البيئية. وجدير بالذكر أن نظم الإدارة البيئية تأخذ نظام الإيزو 14000 دون غيره من الأنظمة الأخرى سواء الإتحاد الأوروبي أو الإنجليزي للأسباب التالية²:

- إيزو 14000 يعتبر معيار عالمي للتطور البيئي المستمر؛
 - بعض الشركات تشترط التوافق مع إيزو 14000 لعمل تجارة مع بعض الأسواق؛
 - يتفق هذا النظام مع العديد من نماذج الإدارة البيئية الأخرى؛
- ويمكن توضيح عناصر نظام الإدارة البيئية (التخطيط، التنفيذ، الفحص، المراجعة، التطوير) في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): أنظر قائمة الأشكال والرسوم البيانية

3.2 مكونات سلسلة المواصفة الإيزو 14000:

تضم سلسلة المواصفات القياسية الدولية ISO 14000 مواصفة قياسية إلزامية هي نظم الإدارة البيئية ISO 14001 مع عدد من المواصفات القياسية الإرشادية المكتملة التوثيق وهي كالآتي³:

- المواصفة ISO 14001 : نظم الإدارة البيئية – المواصفات مع أدلة الاستخدام؛
- المواصفة ISO 14004 : نظم الإدارة البيئية – أدلة عامة عن مبادئ نظم التقنية الساندة لإدارة البيئة؛
- المواصفة ISO 14010 : أدلة للتدقيق والمراجعة البيئية – مبادئ عامة للمراجعة (الموضوعية ، الاستقلالية ، كفاءة المراجع ، التطبيق المنهجي لإجراءات التقييم ، اعتماد النتائج)؛
- المواصفة ISO 14012 : أدلة التدقيق والمراجعة البيئية إجراءات التدقيق الجزء الأول : تدقيق نظم الإدارة البيئية (الأهداف ، الوظائف والمسؤوليات ، النطاق . وثائق العمل ، جمع البيانات ، مراجعة النتائج ، إعداد التقارير)؛
- المواصفة ISO 14012 : أدلة التدقيق والمراجعة البيئية : معايير الكفاءة للمدققين في مجال البيئة

الإجراءات، التسجيلات، والملاحظات... إلخ) من تطابق نظام الإدارة البيئية مع المتطلبات، واحتوائها كل الفقرات الشرطية والأحكام اللازمة. وعادة ما تقوم الهيئات التطبيقية بإجراء التدقيق الدوري كل 6 أشهر أو 12 شهر.

- قرار التسجيل: ينجز الفريق تقريراً نهائياً يشتمل على إحدى النتائج التالية:

- تزكية بالتسجيل: لا وجود لعدم المطابقة؛

- تزكية بالتسجيل بعد الإجراءات التصحيحية: إذا وجدت حالة أو حالات عدم المطابقة يمكن تصحيحها؛

- تزكية بإعادة التقييم موقعياً: هناك حالات رئيسية لعدم المطابقة أي خلل في أحد عناصر النظام، ويجب إعادة تدقيق موقعي شامل.

- إدامة التسجيل (الإشراف): يجري التدقيق عادة كل 6 أشهر للتحقق من استمرار المطابقة، وبعد مرور فترة ثلاث سنوات يتوجب مراجعة كافة عناصر النظام.

2.3 الفوائد المترتبة على تطبيق نظام الإدارة البيئية:

إن حصول المؤسسات على شهادة المطابقة لموصفات الإيزو 14001 يترتب عليه إنشاء نظام إداري متكامل لضبط كافة العمليات مع بيان آلية المراجعة والمراقبة والقياس وتعزيز فرص التحسين المستمر، بالإضافة إلى تحقيق مجموعة من الفوائد والمزايا والتي يمكن تلخيصها في الجوانب التالية:⁷

- الجوانب البيئية: وتتضمن حماية الأنظمة البيئية الطبيعية، والاستخدام العقلاني والكفء للموارد الطبيعية كالأراضي والمياه والطاقة... وغيرها، والتقليل من كمية النفايات وإعادة استخدام المواد، مما يساهم في تخفيف حدة التلوث البيئي الحاصل والمتزايد.
- الجوانب الاجتماعية: وتشمل تقليل المخاطر المؤثرة على صحة وأمن الإنسان والناجمة عن الانبعاثات والإصدارات الصناعية، منع الإصابات بأمراض أضرار التلوث الداخلية للمؤسسة، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف علاج الأفراد من هذه الأمراض، تحسين الصورة العامة للمنظمة أمام مجتمعها وقواه الفاعلة في مجال حماية المستهلك والبيئة وتمكين المؤسسات بالتالي من كسب ودهم ودعمهم.
- الجوانب الاقتصادية: تتمثل في تحقيق وفورات في التكاليف منها الناتجة عن تخفيض استهلاك الطاقة

تعد المواصفة ISO 14001 (نظم الإدارة البيئية – المواصفات مع أدلة الاستخدام) المواصفة الأبرز في السلسلة، وهي تضم متطلبات نظام الإدارة البيئية المحكم، وهي ملائمة لأية منظمة سواء كانت شركة عامة أو خاصة، منشأة أو مؤسسة، معهد أو وحدة تشغيلية داخل منظمة صناعية وهي تهدف إلى⁴:

- تنفيذ إدامة تحسين نظام الإدارة البيئية؛
- ضمان توافقه مع سياسة البيئة المقررة؛

- إشعار الآخرين بذلك التوافق سواء من خلال طرف ثالث محايد (تسجيل ومنح الشهادة) أو توضيح شخصي للتطابق مع المواصفة.

ويمكن تعريف المواصفة الدولية للإدارة البيئية الإيزو 14001 كالآتي⁵:

"مجموعة من الإجراءات الموثقة والمهيكلية والقابلة للتحقق منها تأخذ صبغة المراحل المتعددة والمتكاملة وتعالج كل الأمور بدءاً من الإدارة وممارسات العمل إلى تقنيات والرعاية القانونية، والتي تم وضعها لتلبية وإدامة وتحسين مستوى السياسات البيئية وأهداف المؤسسة".

1.3 كيفية التسجيل على المواصفة إيزو 14001:

تكون عملية التسجيل وفق 3 طرق وهي: إما أن تعتمد المؤسسة كلياً على طرف ثالث لتأهيلها وتسجيلها، أو أن تعتمد على ملاكها للقيام بعمليات التأهيل والتدقيق الداخلي ومن ثم اللجوء لطرف ثالث لتسجيلها، والطريقة الأخيرة تسعى الإعلان الذاتي في التطبيق مع المتطلبات دون إشراك طرف ثالث، وفيما يأتي وصف لخطوات التسجيل:⁶

- طلب التسجيل (العقد): تقدم المؤسسة طلباً توضح فيه أنشطتها، أقسامها والموقع الراغبة بتسجيله، وتقدم الجهة المسجلة عقداً متكاملاً يشمل الحقوق والواجبات.
- التقييم الأولي أو الابتدائي (مراجعة الوثائق): تقدم المؤسسة الوثائق المعدة أي الدليل الذي يوضح سياساتها البيئية بغية المطابقة مع المتطلبات الواردة في المواصفة، ويقوم مدقق قام على مراجعته بتقديم تقرير يبين مدى المطابقة.
- المراجعة الموقعية للنظام: ويقوم المدقق بزيارة الموقع المراد تسجيله للتأكد من مطابقة الوثائق والتحقق من هئية المؤسسة للتدقيق الشامل، وتقييم المصادر اللازمة لعملية التدقيق.
- التدقيق الشامل: يجري فريق من المدققين تدقيق موقعي للتقييم والتحقق من خلال أدلة موضوعية (المقابلات،

- تعزيز التوافق مع التشريعات والالتزام بالقوانين: إذ أن الإلتزام بمواصفات الإيزو 14001 يحسن من إدارة التوافق مع التشريعات والقوانين ذات العلاقة مع المؤسسة، ويشكل شبكة أمان تحميها من المسؤولية القانونية لاسيما فيما يخص الجوانب البيئية بسبب تنامي وتصادد التشريع في إطار حماية البيئة.
- 3.3 متطلبات نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001:
- يتطلب إنشاء نظام الإدارة البيئية توفير مجموعة من العناصر يمكن توضيحها في الجدول التالي:
- الموارد الأخرى والوفورات الناتجة عن إعادة دوران المنتجات، والتخفيض في تكاليف التخلص من النفايات والتخفيض من الغرامات التي تفرض على المخالفات، والتخفيض في الجزاءات التي تتكبدها المؤسسة عن أنشطة مسببة للتلوث، وتخفيض في معدلات المسؤولية التأمينية والمخاطر، فضلا عن تخفيض التعويضات القانونية نظير الأضرار البيئية، الحصول على تحفيظات مالية من الحكومة نظير حرصها على حماية البيئة وصيانة مواردها. بالإضافة إلى ذلك تحقيق زيادة في الإيرادات من خلال زيادة في أسعار المنتجات الخضراء لأنها تباع بسعر أعلى من سواها، وفتح أسواق جديدة لهذه المنتجات.

الجدول رقم (02): متطلبات نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية الإيزو 14001

المتطلبات	عناصر المتطلبات	وصف الملخص
السياسة البيئية	السياسة البيئية	بيان يعد ويصادق من قبل الإدارة العليا، يعلن التزام المؤسسة تجاه البيئة ويستخدم كإطار للتخطيط والتنفيذ.
التخطيط	الجوانب البيئية	تحديد العناصر البيئية للأنشطة والمنتجات والخدمات، وتحديد المؤثرة بيئيا منها.
	الجوانب القانونية والأخرى	الامتثال التام للقوانين والتعليمات البيئية ومستلزماتها.
	الأهداف والغايات والبرامج البيئية	وضع أهداف وغايات وبرامج تتناسب مع السياسة والجوانب البيئية.
التنفيذ والتشغيل	المصادر والأدوار والمسؤوليات	ضمان توافر المصادر، وتحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات.
	التدريب، التوعية والتمكين	ضمان تدريب العاملين وتوعيتهم وتمكينهم من تحمل المسؤولية البيئية.
	الاتصال	وضع أسس الاتصال الداخلي والخارجي بقضايا البيئة
	التوثيق	حفظ وإدانة المعلومات المتعلقة بنظام الإدارة البيئية.
	ضبط الوثائق	ضرورة السيطرة على الوثائق من خلال نظام خاص بها.
	ضبط العمليات	التخطيط للعمليات وإدارتها وفق السياسة البيئية.
	الاستعداد للطوارئ	تحديد الطوارئ المحتملة وتطوير إجراءات الاستجابة.
المراقبة	المراقبة والقياس	مراقبة النشاطات البيئية وقياس أدائها.
	تقييم الالتزام	إجراء موثق لتقييم الالتزام، لضمان تنفيذ النشاط البيئي.

الإجراء التصحيحي لعدم المطابقة	تحديد حالات عدم المطابقة والتحري عنها واتخاذ الاجراء التصحيحي لها مع ضمان عدم تكرارها.
السجلات	الاحتفاظ بسجلات توثيق نشاطات نظام الإدارة البيئية.
التدقيق الداخلي	تدقيق دوري لضمان عمل الإدارة البيئية.
مراجعة الإدارة	مراجعة دورية للنظام مع التركيز على التحسين المستمر.

المصدر: بسمه مناخ، جبار بوكثير، أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية iso14000 على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة اسمنت تبسة-، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2018، ص 228.

تحصلت ثلاث مؤسسات جزائرية فقط على هذه الشهادة، ليتضاعف هذا العدد فيبلغ 06 مؤسسات خلال سنتي 2005 و2006، ثم ازداد واحدة سنة 2007 فبلغ 07 مؤسسات ليصل عددها 26 مؤسسة خلال جانفي 2008 بالإضافة إلى 06 مؤسسات صناعية أخرى كانت في طريقها للحصول على الإشهاد، وفي نهاية سنة 2011 تحصلت مؤسستان جديدتان على هذا الإشهاد وهما FERTIAL وDJEZZY للاتصالات فأصبح بذلك عدد المؤسسات الجزائرية الحاصلة على الإيزو 14001 هو 34 مؤسسة. وذلك رغم الإعانات المالية الموجهة للمؤسسات الجزائرية التي توطن أنظمة إدارة مطابقة للمواصفات القياسية الدولية الإيزو 9001، الإيزو 14001 والإيزو 22000 التي تمنحها وزارة الصناعة من خلال المخصصات المالية لصندوق تحسين التنافسية الصناعية في الجزائر التي تمثل 80% من تكلفة وضع نظام إدارة البيئة وأيضا تكلفة الحصول على الشهادة ما لم يتعد مبلغ الإعانة 2 مليون دينار جزائري.⁹

لشكل رقم (02): أنظر قائمة الأشكال والرسوم البيانية

الملاحظ أنه بين سنوات 2010-2016 لم يتعد عدد المواصفات القياسية بالجزائر سقف الـ 100 مواصفة بقليل ورغم النمو البطيء إلا أن الوضع مازال ضعيفا إذا قورن مع الدول النامية الأخرى وحتى العربية كمصر التي قاربت الـ 1000 مواصفة وتونس بـ 320 مواصفة والمغرب بـ 180 مواصفة خلال سنة 2016، وهذا ما يدعو إلى تكثيف الجهود ومعالجة كل العوائق المطروحة في وجه المؤسسات.¹⁰

2.4 عدد المؤسسات الحاصلة على الإيزو 14001 في العالم:

جدول رقم (03): تطور عدد المؤسسات الحاصلة على الإيزو 14001 من سنة 2006 إلى 2018:

من خلال الجدول السابق يمكن القول أن مواصفة الإيزو 14001 أقرت مجموعة من المتطلبات التي تلتزم بتطبيقها المؤسسات الراغبة في الحصول على شهادة الإيزو 14001، وهذه المتطلبات ترتبط مع بعضها البعض، فالسياسة البيئية تستخدم كإطار للتخطيط والتنفيذ ووضع الأهداف والغايات والبرامج البيئية لتتناسب مع الجوانب البيئية.⁸

4. مكانة نظم الإدارة البيئية في المؤسسات الجزائرية والدولية:

أضحي الإلمام والاهتمام بالاعتبارات البيئية وبذل كل الجهود للتخفيف أو الحد من المشاكل التي تواجه البيئة، وكذا اتباع كل المناهج من أجل حمايتها من أولويات المؤسسات الاقتصادية التي تحاول تقوية مركزها وتحسين أدائها البيئي، وعليه فإننا نحاول تسليط الضوء على نظام الإدارة البيئية كأحد السبل الموصلة إلى حماية البيئة وطنيا وعالميا:

1.4 مكانة نظم الإدارة البيئية في المؤسسات الجزائرية:

تجدر الإشارة إلى أن نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 يعد من أنجع طرق تحسين الأداء البيئي على المدى المتوسط والبعيد وذلك نتيجة خضوعه للمراقبة والمراجعة المستمرة والدورية كل ثلاث سنوات من طرف الهيئات الخارجية المكلفة بعملية تقديم الإشهاد. غير أن القليل من المؤسسات الجزائرية تهتم بتوظيف الإدارة البيئية من أجل الحصول على شهادة الإيزو 14001، حيث أنه وإلى غاية سنة 2000 لم تكن أية مؤسسة جزائرية حاصلة على هذه الشهادة لإصدار سنة 1996، وفي سنة 2003

201	201	201	201	201	201	201	201	201	200	200	200	200
8	7	6	5	4	3	2	1	0	9	8	7	6
307	360	346	319	296	273	260	243	239	222	188	154	128
059	953	147	496	736	861	852	393	880	974	574	572	211

المصدر: التقرير السنوي لمنظمة الإيزو صدر بتاريخ 2019/09/13 على الرابط:

[https://emsmastery.com/2019/09/13/iso-survey-shows-reduction-in-iso-](https://emsmastery.com/2019/09/13/iso-survey-shows-reduction-in-iso-14001-certification/)

[14001-certification/](https://emsmastery.com/2019/09/13/iso-survey-shows-reduction-in-iso-14001-certification/) اطلع عليه يوم 2020/03/19 على الساعة 15:15.

الشكل رقم (03): أنظر قائمة الأشكال والرسوم البيانية

سنة 2019. وقد ارتقت إلى دائرة خلال التقسيم الإداري لسنة 1984 ثم إلى ولاية منتدبة وذلك في ديسمبر 2019¹³. وتمتاز مدينة عين وسارة بموقعها الاستراتيجي نظرا لقرتها من مشروع المدينة الجديدة بوعزول التي لا تبعد عنها إلا 25 كم في حين أن المسافة بينها وبين العاصمة الجزائرية هي 200 كم، كما يمر بها طريقان وطنيان رئيسيان هما الطريق الوطني رقم 01 (طريق الوحدة الإفريقية) الذي يربط الشمال بالجنوب والطريق الوطني رقم 408 الذي يربط الشرق بالغرب.

وقد تم بلدية عين وسارة إنشاء منطقة للنشاطات الصناعية وذلك بمقتراح مداولة المجلس الشعبي البلدي رقم 96/44 بتاريخ 1996/03/23، ومصادقة دائرة عين وسارة بنفس التاريخ، وقد تم التعديل بالمداولة رقم 02/38 بتاريخ 2002/04/20، وتم المصادقة عليها من طرف الدائرة بتاريخ 2002/04/29. أما المرسوم التنفيذي للإنشاء فصدر من ولاية الجلفة تحت رقم 825 بتاريخ 2002/06/23. ويعود الأصل القانوني للأرض التي تملكها الوكالة العقارية بموجب قانون أداري رقم 97/90 بتاريخ 1996/04/16، وقد تم منح إصدار رخصة التقسيم رقم 1213 بتاريخ 2002/11/09. والمساحة الكلية للمنطقة هي 28 هكتار و 75 آر. منها المساحة المستغلة 25 هكتار و 01 آر و 72 سنتي آر، أما المساحة الغير مستغلة فهي 03 هكتار و 72 آر و 64 سنتي آر. أما عدد الوحدات الموجودة بالمنطقة فهو 42 وحدة¹⁴.

وبحكم الموقع الاستراتيجي والمقومات الهائلة استفادت بلدية عين وسارة من مشروع كبير لإنجاز حظيرة صناعية.

البطاقة التقنية للحظيرة الصناعية بعين وسارة:

من خلال التمثيل البياني السابق يمكن أن نلاحظ أن اعتماد نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 كان في تزايد مستمر من سنة 2006 بـ "128211 مؤسسة"، إلى غاية 2017 بـ "360953 مؤسسة"، إلا أنه تراجع قليلا في سنة 2018 وأصبح 307059 مؤسسة، ويعود هذا التطور لعدة أسباب، نذكر منها ما يلي¹¹:

- تطور أنماط التسيير في المؤسسات الاقتصادية وما صاحب ذلك من تعظيم دور الإدارة البيئية ضمن وظائف الإدارة؛
- بروز العديد من المشكلات البيئية الناجمة عن نشاط المؤسسات الاقتصادية؛
- تزايد التشريعات والقوانين لحماية البيئة في مختلف الدول؛
- يعزز الحصول على شهادة الإيزو 14001 الوضع التنافسي للمؤسسات الاقتصادية؛
- تعتبر المعايير البيئية من الحواجز اللاجمركية للتصدير، فقد تضطر العديد من المؤسسات نظرا لتعاملها مع الخارج الحصول على المواصفة القياسية الإيزو 14001.

5 الدراسة الميدانية:

1.5 بطاقة فنية عن بلدية عين وسارة:

تقع بلدية عين وسارة شمال ولاية الجلفة وتبعد عنها مسافة 100 كم، وأما حدودها فمن الجهة الشمالية بلدية بوعزول التابعة لولاية المدية، ومن الجهة الجنوبية بلدية حامي بحيج، ومن الجهة الشرقية بلدية بنهار، وأخيرا من الجهة الغربية فتحدها بلديتي سيدي لعجال والقرني. وترتفع عين وسارة عن مستوى سطح البحر حوالي 687 مترا، وتبلغ مساحتها الجغرافية البالغة 809.49 كم²، أما عدد سكانها فقد تجاوز 141239 نسمة في آخر إحصاء للسكان سنة 2008¹²، وبنسبة زيادة قدرت بـ 04 بالمائة، معنى ذلك أن عدد سكانها يقدر بـ 217375 نسمة

استرجاعها كلها، حيث استبعدنا 02 منها وبالتالي 31 استبانته (مؤسسة) صالحة تم تحليلها.

2.2.5 أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان الأداة الأساسية والمستعملة للحصول على المعلومات والبيانات الضرورية، لذا فقد تم إعداد استبانة تضمنت قائمة من الأسئلة المحددة مسبقا استنادا إلى التأطير النظري الذي تم اعتماده في الدراسة وذلك من أجل اختبار الفرضيات وتحقيق الهدف من الموضوع. وعليه فقد تضمنت استمارة الاستبيان 18 سؤالا مقسمة إلى جزئين كالتالي:

الجزء الأول: يتمحور حول الأسئلة المتعلقة بالبيانات الخاصة بالمؤسسة شكل الملكية، حصول المؤسسة على الإيزو 14001، المجال الوظيفي، عدد العاملين، نشاط المؤسسة، شكل النفقات، حادث بيئي، التأثير على البيئة.

الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على محورين أساسيين:

- **المحور الأول:** يشمل العبارات الخاصة بالمعوقات الداخلية لتبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 في المؤسسات محل الدراسة، وتضمن 05 عبارات.

- **المحور الثاني:** يشمل العبارات الخاصة بالمعوقات الخارجية لتبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 في المؤسسات محل الدراسة، وتضمن 05 عبارات.

ولتحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس "ليكرت الخماسي" لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة.

المساحة: 400 هكتار؛ مؤسسات الإنجاز: مجمع 03 شركات "المقاولون العرب المصرية، كوجي سي الجزائرية، تيك كاترو الإسبانية."؛ دراسة التهيئة: "EX-Secaud: الجلفة": الدراسة الجيوتقنية: مخبر LHCC واد السمار، العاصمة: دراسة التأثير: مكتب الدراسات بيتام "المدية": الأقسام: الميناء الجاف للحاويات، منطقة الصناعات الغذائية الفلاحية، منطقة صناعات مواد البناء، منطقة الصناعات الميكانيكية، منطقة الصناعات المختلفة، منطقة الصناعات البتروكيماوية، قاعدة الحياة، منطقة المشتلات، محطة تصفية المياه الصناعية المستعملة: مبلغ الإنجاز: 04.62 مليار دينار جزائري¹⁵.

الشكل رقم (04): أنظر قائمة الأشكال والرسوم البيانية

ولكن رغم الأجال التعاقدية لإنجاز مشروع "الحظيرة الصناعية بعين وسارة" والزيارة التي حظيت بها من طرف الوفد الحكومي بقيادة الوزير الأول عبد المالك سلال الذي وضع حجر أساس المشروع في ديسمبر 2013، ألا أن كل ذلك لم يشفع في انطلاق الأشغال بصفة جدية من طرف مجمع الشركات الثلاثة المكلفة بالإنجاز¹⁶.

2.5 مدخل إلى الدراسة الميدانية:

1.2.5 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كل مدراء أو مسؤولي البيئة أو الجودة في المؤسسات الاقتصادية، أما عينة الدراسة فشملت مجموعة من المؤسسات الناشطة بمدينة عين وسارة، سواء في المنطقة الصناعية أو خارجها، وقد تم توزيع 33 استبانته تم

الجدول رقم (04): مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.8-1)	(2.6-1.8)	(3.4-2.6)	(4.2-3.4)	(5-4.2)

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث - الدليل التطبيقي -، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص114.

3.2.5 خصائص عينة الدراسة: نستعرض من خلال الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب مجموعة من الخصائص:

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص

الخاصية	المتوسط	الانحراف	الجزئية	التكرار	النسبة %	المرتبة
---------	---------	----------	---------	---------	----------	---------

				المعياري	الحسابي	
02	12.9	04	عامة	0.44	1.93	الملكية
01	80.6	25	خاصة			
03	6.50	02	مختلطة			
01	77.4	24	مدير المؤسسة	0.65	1.32	الوظيفة
02	12.9	04	مسؤول مصلحة الجودة			
03	9.7	03	مسؤول مصلحة البيئة			
02	00	00	نعم	0.00	2.00	الحصول على الإيزو 14001
01	100	31	لا			
03	19.4	06	09-01 مؤسسة مصغرة	0.73	2.16	حجم المؤسسة وعدد العمال
01	45.2	14	49-10 مؤسسة صغيرة			
02	35.4	11	25-50 مؤسسة متوسطة			
01	22.6	07	صناعة غذائية	1.80	3.51	نوعية نشاط المؤسسة
06	09.7	03	صناعة كيميائية			
05	12.9	04	صناعة إلكترونية			
02	19.4	06	خدمات			
02	19.4	06	صناعة مواد البناء			
04	16.1	05	صناعات أخرى			
02	25.8	08	نفايات سائلة	0.88	2.38	شكل النفايات
03	09.7	03	مخلفات غازية			
01	64.5	20	نفايات صلبة			
02	09.7	03	نعم	0.30	1.90	تعرض المؤسسة لحادث بيئي
01	90.3	28	لا			
02	19.4	06	نعم	0.40	1.80	التأثير على البيئة
01	80.6	25	لا			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

- 80.6 % من المؤسسات المدروسة هي خاصة وهو عامل قوي لدعمها على تبني نظام الإيزو 14001 مقارنة ب 12.9 %

من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ مايلي:

- مؤسسات عامة و 6.5% مؤسسات مختلطة، والتي لا يكون القرار النهائي فيها بيد المسؤول المستجوب.
- 77.4% من المستجوبين هم مدراء، و 12.9% مسؤول مصلحة الجودة، أما مسؤول مصلحة البيئة فتقدر النسبة ب 09.7% وهي نسبة ضئيلة ونقص مثل هذه المصلحة يعتبر عائقا من أجل تبني نظام الإيزو 14001.
 - كل المؤسسات محل الدراسة لا تحتوي على نظام الإيزو 14001 ونسبة 100%.
 - 19.4% مؤسسات مصغرة، 45.2% مؤسسات صغيرة، 35.4% مؤسسات متوسطة، ومنه كلما كان حجم المؤسسة صغيرا كلما كان ذلك عائقا لها لتبني نظام الإيزو 14001.
 - 22.6% تعمل في مجال الصناعة الغذائية، أما 09.7% تعمل في ميدان الصناعة الكيماوية، ونسبة 12.9% في ميدان الصناعة الإلكترونية، 19.4% مؤسسات خدماتية، 19.4% تنشط في صناعة مواد البناء، 16.1% مجالات أخرى. ونوع النشاط لا يعتبر عائقا من أجل تبني نظام الإيزو 14001.
 - 25.8% من المؤسسات محل الدراسة تطرح نفايات سائلة، و 09.7% تطرح نفايات غازية، و 64.5% تطرح نفايات صلبة. وشكل النفايات لا يعتبر عائقا من أجل تبني نظام الإيزو 14001.
 - 94.3% من المؤسسات المدروسة لم تتعرض لحادث بيئي، بينما 05.7% تعرضت لحادث بيئي، وكلما تعرضت مؤسسة
- لحادث بيئي كلما كان ذلك دافعا لتبني نظام الإيزو 14001، والعكس صحيح.
- 19.4% من المؤسسات تعتبر بأن لها تأثير سلبي على البيئة، و 80.6% منها تعتبر العكس وهو عائق كبير من أجل تبني نظام الإيزو 14001.
- 3.5 ثبات عينة الدراسة:
- قياس ثبات العينة باستخدام المؤشر كرونباخ: قمنا باستخدام معامل كرونباخ لقياس ثبات العينة فكانت النتيجة كالتالي:
- الجدول رقم (06): معامل كرونباخ
- | Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| 0.857 | 18 |
- المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS
- من خلال الجدول المتحصل عليه نجد أن معامل كرونباخ يساوي 0.857 وبالتالي يمكننا القول أنّ عينة الدراسة تمتاز بثبات مقبول مما يمكن من الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.
- 4.5 تحليل فقرات المحور الأول من الاستبيان:

الجدول رقم (07): المعوقات الداخلية لتبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001:

الرقم	العبرة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
01	عدم المعرفة الكافية لإدارة مؤسستكم بنظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 ومتطلباتها يعيق عملية الحصول على هاته الشهادة	2.38	1.33	74	03
02	غياب الإطارات المكونة في المجال البيئي لدى مؤسستكم يعرقل عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الإيزو 14001	2.22	0.99	69	05
03	نقص وعي الموظفين لدى مؤسستكم يعيق عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الإيزو 14001	2.29	1.10	71	04
04	تكلفة تبني نظام الإيزو 14001 عالية مقارنة بإمكانيات مؤسستكم	2.41	1.31	75	02
05	الوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الإيزو	2.51	1.23	78	01

14001	يعيق مؤسستكم للانخراط في مسار الحصول على هاته الشهادة				
-------	---	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ مايلي:
- الحصول على شهادة الإيزو 14001 " نالت الرتبة الأخيرة بنسبة 69% وبمتوسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري يقدر بـ 0.99 مما يعني أن أغلب المستجوبين قد أجابوا بالرفض لمضمون السؤال مع توافق نسبي في المواقف، مما يعني عدم اعتبار غياب الإطارات المكونة في المجال البيئي يعرقل عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الإيزو 14001.
- 5.5 تحليل فقرات المحور الثاني من الاستبيان:
- الجدول رقم (08): المعوقات الخارجية لتبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001
- الفقرة رقم "05" القائلة: "الوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الإيزو 14001 يعيق مؤسستكم للانخراط في مسار الحصول على هاته الشهادة" نالت الرتبة الأولى في الأهمية وبمتوسط حسابي يقدر بـ 2.51 أي أن أغلب الإجابات جاءت بالموافقة على مضمون العبارة مما يعني استئثار المستجوبين بالإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الإيزو 14001 خاصة في الجزائر، كما أن الانحراف المعياري بلغ 1.23 وهي قيمة تبين تقارب إجابات المستجوبين حول هذه العبارة.
 - الفقرة رقم "02" القائلة: " غياب الإطارات المكونة في المجال البيئي لدى مؤسستكم يعرقل عملية الانخراط في مسار

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
01	ضعف مستوى وعي المجتمع بالبيئة يجعل مؤسستكم لا تعتبر الحصول على شهادة الإيزو 14001 من أولوياتها	2.25	1.36	70	04
02	ضعف المنافسة في مجال نشاط مؤسستكم يجعل منها لا تعتبر الحصول على شهادة الإيزو 14001 من أولوياتها	3.09	1.30	96	01
03	غياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي يجعل من مؤسستكم غير مهتمة بالحصول على شهادة الإيزو 14001	2.61	1.28	81	02
04	غياب ضغوط الجمعيات الخاصة بحماية البيئة يجعل الحصول على شهادة الإيزو 14001 ليس من أولويات مؤسستكم	2.18	1.23	77	03
05	زبائن مؤسستكم غير مهتمين بحصول مؤسستكم أو عدم حصولها على شهادة الإيزو 14001	2.00	1.09	62	05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- الفقرة رقم "02" القائلة: "ضعف المنافسة في مجال نشاط مؤسستكم يجعل منها لا تعتبر الحصول على شهادة الإيزو 14001 من أولوياتها" نالت المرتبة الأولى بنسبة 96% ومتوسط حسابي قدر ب3.09 وانحراف معياري قدره 1.30 مما يعني أن ضعف المنافسة من العوامل الخارجية القوية لعدم تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001.
 - الفقرة رقم "05" القائلة: "زيائن مؤسستكم غير مهتمين بحصول مؤسستكم أو عدم حصولها على شهادة الإيزو 14001" نالت المرتبة الأخيرة بنسبة 62% ومتوسط قدر ب2.00 وانحراف معياري قدره 1.09 وهذا دليل على أن أغلب المستجوبين قد أجابوا بالرفض على هاته العبارة.
- 6. الخاتمة:**
- يمكن القول في نهاية هذا البحث أن تبني نظام الإيزو 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية الناشطة في المنطقة الصناعية لمدينة عين وسارة سيؤدي إلى حصولها على عدة فوائد، منها الخاصة بمساهمتها في حماية البيئة، ومنها الخاصة بترشيد استهلاك الموارد والطاقة، بالإضافة إلى تحقيق وفرة في الجانب المالي، وزيادة الحصة السوقية باستقطاب المستهلكين الخضر...، إلا أن طريق الحصول على شهادة الإيزو 14001 ليس بالسهل بل تتوسطه العديد من العقبات أثبتتها نتائج الدراسة كما يلي:
- الملكية العامة للمؤسسات عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
 - صغر حجم المؤسسات ونقص عدد العمال عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
 - اقتناع مديري المؤسسات بفكرة أن مؤسستهم ليس لها أي ضرر على البيئة عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 ؛
 - الوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الإيزو 14001 عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
- 7. الأشكال والرسوم البيانية:**

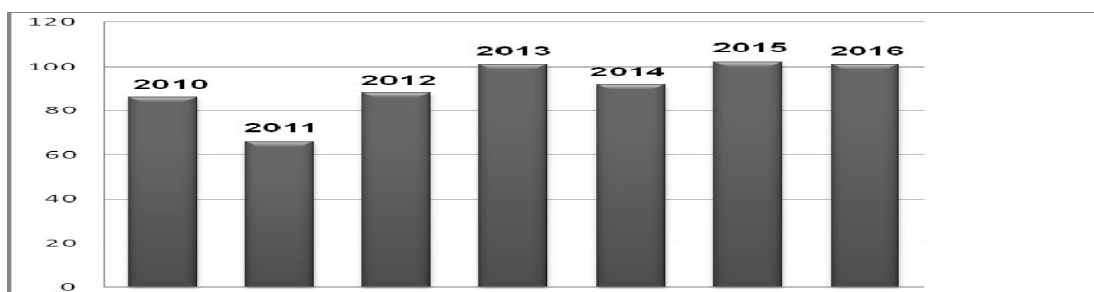
الشكل رقم (01): عناصر نظم الإدارة البيئية

- التكلفة العالية لتبني نظام الإيزو 14001 مقارنة بإمكانات المؤسسات عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
 - ضعف المنافسة في مجال نشاط المؤسسات ليس حافزا لتبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001؛
 - غياب الرقابة وضغوط الجمعيات الناشطة في المجال البيئي على المؤسسات عائق أمام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001.
- من خلال نتائج الدراسة يمكن سرد التوصيات التالية:
- توعية مديري المؤسسات الجزائرية بالمكاسب الاقتصادية والتجارية جراء تطبيق نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 الذي يحقق للمؤسسة وفرة في التكاليف وزيادة قدراتها التنافسية في الأسواق التي تفرض قيودا بيئية متشددة؛
 - تقوية السياسات البيئية الوطنية وزيادة قدرتها للتأثير على سلوك المؤسسات الملوثة ودفعها نحو تبني نظام الإدارة البيئية؛
 - زيادة عدد الهيئات الوطنية المتخصصة والفاعلة في مرافقة ومساعدة المؤسسات الجزائرية على تطبيق نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 وعدم الاعتماد فقط على المعهد الجزائري للتقييس LANOR؛
 - توعية المستهلكين الذين لا يأخذون في حسابهم الاعتبارات البيئية عند شرائهم للسلع والخدمات؛
 - ضرورة فرض شروط وقيود بيئية مشددة في الأسواق المحلية، لأن أغلب المؤسسات الجزائرية تعتمد على التسويق الداخلي ولا تصدر منتجاتها؛
 - تشديد الرقابة الحكومية في المجال البيئي للرفع من الحرص وتعزيز المسؤولية البيئية للمؤسسات الاقتصادية.



المصدر: راشي طارق، بروش زين الدين، أثر تبني الإدارة البيئية وفقا لمواصفات الإيزو 14000 على تفعيل وتطوير ممارسة الوظائف الخضراء في المؤسسة الاقتصادية — دراسة حالة الشركة الجزائرية لمناجم الفوسفات SOMIPHOS، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج الاقتصادي، المدرسة العليا للتجارة، المجلد 11، العدد 22، ص 211.

الشكل رقم (02): تطور اعتماد نظم الإدارة البيئية الإيزو 14001 في الجزائر خلال الفترة 2010-2016



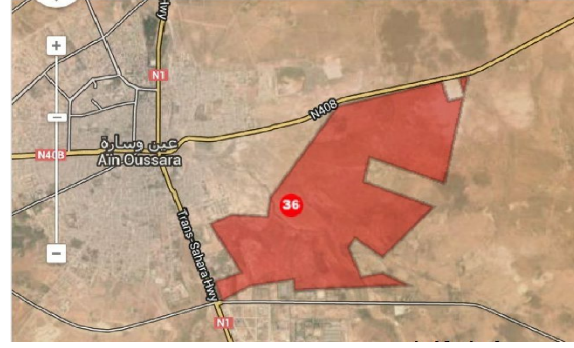
المصدر: جابر دهيمي، آثار الممارسات البيئية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية — دراسة مجموعة من المؤسسات الحائزة على مواصفة ISO14001، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، السنة الجامعية 2018/2019، ص 108.

الشكل رقم (03): منحني بياني يوضح تطور عدد المؤسسات الحاصلة على الإيزو 14001 عالميا خلال الفترة 2006-2018



المصدر: التقرير السنوي لمنظمة الإيزو صدر بتاريخ 2019/09/13 على الرابط: <https://emsmastery.com/2019/09/13/iso-survey-shows-reduction-in-iso-14001-certification/> اطلع عليه يوم 2020/03/19 على الساعة 15:15.

الشكل رقم (04): خارطة مشروع إنجاز الحظيرة الصناعية عين وسارة



المصدر: مسعود بن سالم، بلقاسم السعيد، مشاريع ضخمة تدخل خانة المجهول بعين وسارة، الجريدة الإلكترونية الجلفة إنفو على الرابط <https://www.djelfa.info/ar/economie/7997.html>، اطلع عليه يوم 2020/03/09، على الساعة 16:20.

- بسمه مناخ، جبار بوكثير، أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2018.
- مجيد شعباني، سعيدة خلوخ، اعتماد المؤسسات الجزائرية لنظم الإدارة البيئية (الإيزو 14001) الواقع والآفاق، مجلة البحوث الاقتصادية المقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، العدد 05، 2018.
- مختار معزوز، رشيد غلاب، محددات اعتماد نظم الإدارة البيئية ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، جوان 2016.
- مواقع الأنترنت:
 - ميسر إبراهيم أحمد، تدقيق الأداء البيئي في الشركات الصناعية العربية وأثره في تقليل المخاطر البيئية -دراسة حالة- مقال منشور على الرابط: <https://platform.almanhal.com/Files/2/93165>
 - مسعود بن سالم، بلقاسم السعيد، مشاريع ضخمة تدخل خانة المجهول بعين وسارة، الجريدة الإلكترونية الجلفة إنفو على الرابط <https://www.djelfa.info/ar/economie/7997.html>

9.الهوامش:

1. عيسى معزوزي، بن تريح بن تريح، دور أدوات الإدارة البيئية الخاصة بالعمليات في بلورة التميز البيئي لمنظمات الأعمال، دراسة حالة بشركة عجيبة للبتروك -دولة مصر-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 09، العدد 03 مكرر (الجزء الثاني)، 2019، ص 408.
2. محمد أبو القاسم محمد، نظم الإدارة البيئية، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد 29 بتاريخ جويلية 2005، ص 28.

8. قائمة المراجع:

- الكتب:
 - محمد عبد الفتاح الصبرفي، البحث -الدليل التطبيقي-، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2006.
- المراسيم والقوانين:
 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 76 المؤرخة في 13 ربيع الثاني عام 1441 هـ الموافق ل 10 ديسمبر 2019م.
- الرسائل العلمية:
 - جابر دهبي، آثار الممارسات البيئية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2019/2018.
 - مشان عبد الكريم، دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013.
- المقالات:
 - عيسى معزوزي، بن تريح بن تريح، دور أدوات الإدارة البيئية الخاصة بالعمليات في بلورة التميز البيئي لمنظمات الأعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 09، العدد 03 مكرر (الجزء الثاني)، 2019.
 - محمد أبو القاسم محمد، نظم الإدارة البيئية، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد 29 بتاريخ جويلية 2005.
 - رايش طارق، بروش زين الدين، أثر تبني الإدارة البيئية وفقا لمواصفات الإيزو 14000 على تفعيل وتطوير ممارسة الوظائف الخضراء في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج الاقتصادي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، المجلد 11، العدد 22.

3. ميسر إبراهيم أحمد، تدقيق الأداء البيئي في الشركات الصناعية العربية وأثره في تقليل المخاطر البيئية -دراسة حالة- مقال منشور على الرابط: <https://platform.almanhal.com/Files/2/93165> اطلع عليه يوم 2020/01/25 على الساعة 23:30.
4. ميسر إبراهيم أحمد، المرجع نفسه.
5. عيسى معزوزي، بن تريح بن تريح، مرجع سبق ذكره، ص 411.
6. ميثان عبد الكريم، دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مصنع الإسمنت عين الكبيرة SCAEK، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، نوقشت في 16 ماي 2013، ص 72.
7. راشي طارق، بروش زين الدين، أثر تبني الإدارة البيئية وفقا لمواصفات الإيزو 14000 على تفعيل وتطوير ممارسة الوظائف الخضراء في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة الشركة الجزائرية لمناجم الفوسفات SOMIPHOS، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج الاقتصادي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، المجلد 11، العدد 22، ص 211-212.
8. بسمة مناخ، جبار بوكثير، أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية iso14000 على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية –دراسة حالة مؤسسة اسمنت تيسة-، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2018، ص 228.
9. مجيد شعباني، سعيدة خلوخ، اعتماد المؤسسات الجزائرية لنظم الإدارة البيئية (الإيزو 14001) الواقع والآفاق، مجلة البحوث الاقتصادية المقدمة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، العدد 05، ديسمبر 2018، ص 184.
10. جابر دهيعي، آثار الممارسات البيئية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية – دراسة مجموعة من المؤسسات الحائزة على مواصفة ISO14001، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 01، السنة الجامعية 2018/2019، ص 108.
11. مختار معزوز، رشيد غلاب، محددات اعتماد نظم الإدارة البيئية ISO14001 في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط –الجزائر، المجلد 07، العدد 02، جوان 2016، ص 206.
12. قسم الإحصاء لبلدية عين وسارة.
13. المادة 03 والملحق في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 76 المؤرخة في 13 ربيع الثاني عام 1441 هـ الموافق ل 10 ديسمبر 2019 م.
14. مؤسسة تسيير منطقة النشاطات الصناعية بعين وسارة.
15. مسعود بن سالم، بلقاسم السعيد، مشاريع ضخمة تدخل خانة المجهول بعين وسارة، الجريدة الإلكترونية الجلفة إنفو على الرابط <https://www.djelfa.info/ar/economie/7997.html> اطلع عليه يوم 2020/03/09، على الساعة 16:20.
16. مسعود بن سالم، بلقاسم السعيد، المرجع نفسه.